

والثالث انه يكون شهيداً لجميع الانبياء والرابع شفاعته اكثر
 من شفاعته الانبياء والخامس له لواء الحمد والسادس له الحوض المودود
 والسابع له الكوثر والثامن كل شئ يقول نفسي نفسي وهو يقول
 امتي امتي والتاسع هو اول من يدخل الجنة والعاشر هو ارفع الانبياء
 درجة في الجنة ومن شرف السرافيل هبط عليه ولم يهبط على احد
 من الانبياء فكان جبرائيل من يمينه وميكائيل من يساره فيحيط به
 ان يكون نبياً ملكاً او نبياً عبداً فاحم اليه جبرائيل بالتواضع
 وقال قد كان نبياً عبداً ومن شرفه انه روي في بعض الاخبار انه ينادي
 من رب العرش كل يوم سبعون الف مرة وان ينظروا اليه بما يعرفون
 من كرامته على ربه ومن شرفه ان كل شئ كان رقيباً على امته في حال حياته
 فقط كما حكى الله تعالى عن عيسى م انه قال وكنت عليه شهيداً لما دبرته
 حيا الآية ومحمد م كان رقيباً على امته في حال حيوته وبعد موته يعض
 عليه اعمال امته في ليلة الاثنين والخميس فيسرف طاعتهم ويسوس
 معا صيرهم فقال عز وجل وقل اعلموا فسيروا الله علمكم ودسوله والمؤمنون
 ومن شرفه انه لم يجمع الله لاحد من الانبياء بين اسمين الا محمد م
 فسمي نبياً وشكراً فقط قوله تعالى انه كان عبداً شكوراً وسمي ابراهيم
 حليماً قوله تعالى ان ابراهيم لحليم وسماه ايضا شاكراً لانه وسمي موسى م

كبراً

كبراً قوله تعالى وجاءهم رسول كريم وجميع بين الرؤف والرحيم بنفسه
 فقال ان الله بالانس لرؤف رحيم فكذا جمع لمحمد م بين دينك والرحيم
 فقال بالمؤمنين رؤف رحيم الا انه علم حيث سمي نفسه بالرافعة والرحيم
 فقال ان الله بالانس لرؤف رحيم وخس حيث سمي بنيه بالمؤمنين
 رؤف رحيم لانه ارحم الراحمين وكثر بعضهم عن معنى ارحم الراحمين
 فقال انه ارحم على الانسان من والديه ويقال انه يرحم من لا يرحم نفسه
 ويقدر العالم ان يفرج جميع الاشياء في هذه السورة والله تعالى كبرها بحمده
 سورة الكافرون ست ايات مكية بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
 قل يا ايها الكافرون الى اخر السورة قال ابو عبد الله الحنف رحمه اعلم ان في هذه
 السورة كلاماً من خمسة اوجه احدها في فناء ايها والثاني في عدد اياتها ولها ثمانية
 وحروفها والثالث في نزولها وسبب نزولها والرابع في تفسيرها
 والخامس فيما يتصل بها من العلوم انما فناء ايها فقد روي عن علي بن ابي طالب
 رضي عن النبي م انه قال من قرأ قل يا ايها الكافرون فكان قرأه ربيع
 القرآن وتباعده منه سرور الشيطان وبرئ من الشرك وبعاف من الفزع
 الاكبر وروي في خبر اخر عن علي رضي عن النبي م انه قال من قرأ قل يا ايها
 الكافرون انجاه الله تعالى من شدة يوم القيمة وله بكل آية ثواب
 المستغفرين بالاسحار وقد جاء في خبر اخر ان من قرأ قل يا ايها الكافرون